سلسلة المعرفة اللسانية
Lingustic Knoledge Series
LKS

الجزء الأول

المعجمية العربية

قضايا وآفاق

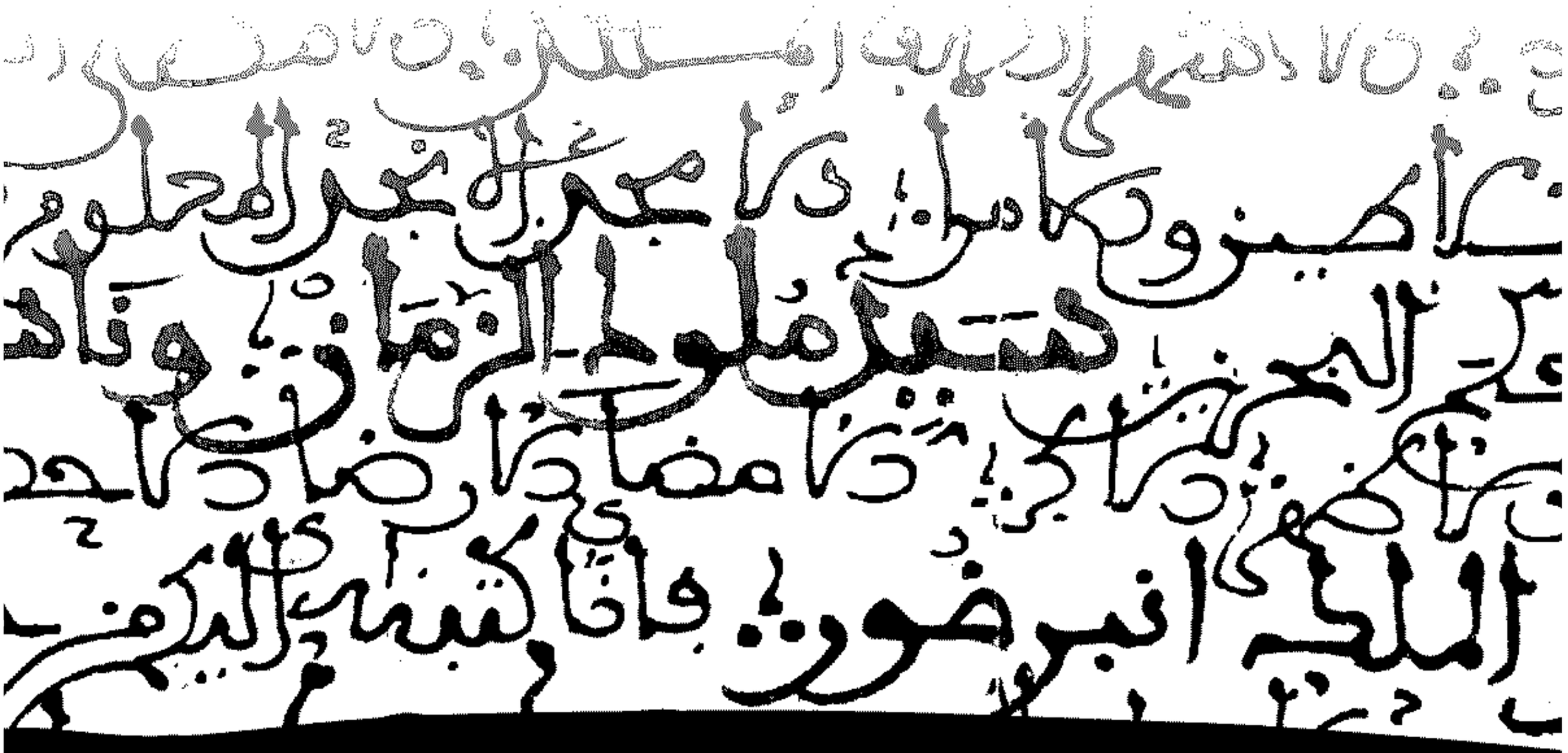

إعداد وتقديم
د. منتصر أمين عبد الرحيم
د. حافظ إسماعيلي علوي

كنوز المعرفة
www.darkonoz.com

سلسلة المعرفة اللسانية
Linguistic Knowledge

يتأسس إنتاج المعرفة في الخطاب اللساني المعاصر على مبدأ تخريط المعرفة؛ أي مبدأ التداخل والتكامل بين اللسانيات وأنساق معرفية لها استقلاليتها الأنطولوجية في خريطة العلوم الحديثة.

وتأتي هذه السلسلة لتتفتح على أعمال تقرن الخطاب اللساني بعلوم متنوعة وبمحاور تطبيقية مختلفة مستجدة، لذلك سيتم التركيز على بعض القضايا التي لم يحصل فيها تراكم في سوق الكتابة اللسانية العربية.

ترحب السلسلة بنشر إسهامات الباحثين، سواء كانت دراسات وبحوث جماعية، أو كتب فردية.

من محاورنا القادمة:

- ❖ التخطيط اللساني والعولمة
- ❖ المعرفة اللسانية والأمراض اللغوية
- ❖ الخطاب اللساني المعاصر ووجائهه
- ❖ آفاق المعرفة اللسانية المعاصرة
- ❖ اللسانيات والعلوم المعرفية
- ❖ اللسانيات التطبيقية
- ❖ اللسانيات التربوية

المشرف العام:

الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري

التحرير والتنسيق:

د. حافظ إسماعيلي　　د. امحمد الملاخ

د. منتصر أمين　　د. امحمد إسماعيلي

العنوان الإلكتروني:

knowledgelinguistic@gmail.com

المعجميـــة العربيـــة

قضايـــا وآفـــاق

مجموعة من المؤلفين

إعداد وتقديم

د. منتصر أمين عبد الرحيم د. حافظ إسماعيلي علوي

الجزء الأول

الطبعة الأولى

1435هـ - 2014م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2013/11/4087)

413,28
القهري، عبدالقادر الفاسي
المعجمية العربية/ قضايا وآفاق / عبدالقادر الفاسي الفهري، حافظ إسماعيلي علوي. – عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2013
(446) ص.
ر.إ.: 2013/11/4087.
الواصفات: /اللغة العربية // القواميس /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك : ISBN: 978 - 9957 - 74 - 321 - 5

حقوق النشر محفوظة

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة لدار كنوز المعرفة- عمان- الأردن، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملا أو مجزءا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على كمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيا

دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - وسط البلد - مجمع الفحيص التجاري
تلفون: 4655877 6 962+ - فاكس: 4655875 6 962+
موبايل: 5525494 79 962+ -ص. ب 712577 عمان
الموقع الإلكتروني: www.darkonoz.com
إيميل: info@darkonoz.com - dar_konoz@yahoo.com

المشاركون في الكتاب

د. أشرف عبده	مصر
د. امحمد الملاخ	المغرب
د. بولا سانتيان غريم	إسبانيا
د. جورج متري عبد المسيح	لبنان
د. حافظ إسماعيلي علوي	المغرب
د. خالد اليعبودي	المغرب
د. ربيعة العربي	المغرب
د. عبد الرحمن بودرع	المغرب
د. عبد الرزاق بنور	تونس
د. عبد العلي الودغيري	المغرب
د. عبد الفتاح الفرجاوي	تونس
د. عبد القادر الفاسي الفهري	المغرب
د. عبد القادر سلامي	الجزائر
د. عز الدين البوشيخي	المغرب
د. علي القاسمي	العراق
د. فاتن الخولي	مصر
د. محمد خالد الفجر	سوريا
د. محمد خطابي	المغرب
د. محمد غاليم	المغرب
د. مختار درقاوي	الجزائر
د. مصطفى غلفان	المغرب
د. المعتز بالله السعيد	مصر
د. منتصر أمين عبد الرحيم	مصر
د. ميشال زكريا	لبنان
د. وفاء كامل فايد	مصر
د. وليد العناتي	الأردن
د. يوسف محمد أبو عامر	مصر

الفهرس

❖ التقديم		٩
المحور الأول: المعجمية العربية بين التراث والمعاصرة		٢١
❖ نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدد	د عبد العلي الودغيري	٢٣
❖ المعاجم العربية الحديثة وحاجات الناشئة اللغوية	د جورج متري عبد المسيح	١٧
❖ إرهاصات المعجم المختص المعاصر في التراث العربي: التلاقي والاختلاف	د محمد خالد الفجر	٨١
❖ المعاجم العربية القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجاً	د وفاء كامل فايد	١١٣
❖ المعجم ثنائي اللغة في التراث العربي الإدراك للسان الأتراك لأبي حيان الأندلسي نموذجاً	د. منتصر أمين عبد الرحيم	١٣٣
المحور الثاني: المعجمية العربية: دراسة وتقييم		١٥٧
❖ إشكالية المصطلح الألسني	د ميشال زكريا	١٥٩
❖ المصطلحات اللسانية المعربة في المجال المعجمي: مقاربة نحو التأصيل	د خالد اليعبودي	١٧٧
❖ طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في معجم اللسانيات الحديثة	د مصطفى غلفان	٢١١
❖ مقارنات بينية: معاجمنا ومعاجمهم	د محمد خطابي	٢٢٩
❖ المصطلحية العسكرية: مقاربة وصفية مقارنة	د ربيعة العربي	٢٨٧
❖ المعجم النباتي المختص بين الفصحى والعامية في تلمسان	د عبد القادر سلامي	٣٠٧
❖ ملاحظات حول التعريف العلمي في معاجم المجمع المتخصصة	د أشرف عبده	٣٤٣

❖ من قضايا الدلالة في التعريف القاموسي: مشتقات مادة (هـ م ش) نموذجاً	د عبد الفتاح الفرجاوي	٣٦١
❖ صناعة التعريف في المعجم العربي لدى الجيلالي حلام	د مختار درقاوي	٣٧٧
❖ معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: دراسة لسانية معجمية	د وليد أحمد العناتي	٤٠١

المصطلحات اللسانية المعربة في المجال المعجمي
مقاربة نحو التأصيل[1]

د. خالد اليعبودي

ملخص:

إن كل من يشتغل في مجال اللسانيات العربية يشتكي من افتقاد هذا العلم إلى الصرامة في تعيين مفاهيمه، إذ لا زالت غالبية المصطلحات اللسانية العربية تتخبط في مشكلة وضع المكافئ الملائم لمقابلة الوافد من إنتاج الفكر اللساني الغربي، وما فتئ اللسانيون العرب يردّدون مقابلات عربية متعددة ومتباينة للمدخل الأجنبيّ الواحد، ويسرى هذا الأمر على جميع المجالات اللسانية بما فيها المجال المعجمي.

وسننظر في هذه المداخلة في العوائق التي تواجه بناء المصطلح اللساني العربي، ونعرض لنماذج من الاضطراب الذي لحق أهم المصطلحات المعجمية المعرّبة، كما سنقترح كشافا أوليا للمصطلحات اللسانية في الميدان المعجمي ثنائي اللغة فرنسي-عربي، في أفق الاتفاق على مقابلاته الترجمية، والتداول في مدى مراعاتها لقوانين الوضع المصطلحي.

---

(١) مداخلة الباحث بالندوة الوطنية المنعقدة بجامعة المولى إسماعيل، مكناس، المغرب، (المصطلحات اللسانية المعربة في المجال المعجمي، مقاربة نحو التأصيل)، ١٦- ١٧ نوفمبر ٢٠١١.

تقديم:

تعدّ المعاجم الثنائية والمتعددة اللغات وسيلة مثلى للتلاقح الحضاري[1]، فهي تسمح بالتعرّف على ما هو مشترك بين لغتين أو عدّة لغات من وشائج في الأنساق الصورية والدلالية لكل لغة، وتكشف عن المنازل الشاغرة حين تتمّ المقابلة بين تصرفات الألفاظ للغات المدوّنة بهذه المعاجم.

ولا تنشز المعاجم اللسانية المعرّبة لمفاهيم اللسانيات الحديثة عن هذه الاعتبارات الملاحظة في سائر المعاجم الثنائية والمتعددة اللغات سواء منها العامة أو الخاصة. فهي السبيل نحو الانفتاح على الثقافة اللسانية الوافدة والمَعْبر نحو تعاظل المنظومة اللغوية التراثية بمستجدّات الدرس اللساني المعاصر.

ومن المعلوم أن المصطلحات اللسانية – على غرار سائر مصطلحات العلوم المؤثرة في الثقافات الإنسانية– في توالد مستمرّ باستمرارية الدرس اللساني في صوغ نظرياته ومفاهيمه.

- جملة مآخذ:

المنظومة المصطلحية لأيّ علم صورة مطابقة لمدى علميته وتماسُك مقوماته، فإذا كان الجهاز الاصطلاحي (المكوّن من اصطلاحات بسيطة ومركبات وعبارات اصطلاحية) دقيقا محددا بشكل منطقي فإنه يترجم دقة العلم الذي يُسمّي مفاهيمه، وإذا كان هذا الجهاز يعاني من التناقض والتفكّك واللبس فإنّ ذلك يعكس مدى تردّي وضعية العلم وتخلخل بنياته.

لقد مرّ نصف قرن إلى حدّ اليوم على بداية التصنيف في المعاجم اللسانية

---

(١) يجب أن نميز في هذا المقام بين «التلاقح» و«الاستلاب»، وقد شهدنا نماذج لهذا التلاقح منذ أقدم العصور، من قبيل تلاقح الثقافة الهيلينية بالثقافة الفارسية في العصور القديمة، والثقافة اليونانية بالثقافة السريانية ثم الإسلامية في العصور الوسطى واستكشاف أوروبا في عصر نهضتها لذخائر العرب والمسلمين في شتى المجلات العلمية والفنية والأدبية.

المعرّبة الثنائية والمتعددة اللغات، وشهد هذا الباب طفرة[1] لا يمكن تجاهلها من لدن كل متتبع وناقد لموادّها. ومع ذلك لا زال المتلقي المختصّ يفتقد في هذه

---

(١) لعل أهمّ المعاجم اللسانية المعرّبة المصنفة في العقود الزمنية الأخيرة، هي:

١- مجمع اللغة العربية القاهري (١٩٦٢-١٩٧٤)، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، (مصطلحات علمي الأصوات واللغة مج٣-٤، مصطلحات الفصائل اللغوية مج ٦-٧-٨، المصطلحات اللسانية مج ٩-١٠-١٢-١٥).

٢- عبد الرسول شاني (١٩٧٧)، معجم علوم اللغة (انجليزي- عربي)، مجلة اللسان العربي، مج ١٥- عدد٢.

٣- مجلة المعجمية (١٩٧٩)، معجم المصطلحات (انجليزي-عربي)، مجلة المعجمية، عدد ٨-٩.

٤- محمد علي الخولي (١٩٨٢)، معجم علم اللغة النظري (انجليزي-عربي)، الطبعة الثانية مكتبة لبنان ناشرون، بيروت سنة ١٩٩١.

٥- خليل ابراهيم حماش (١٩٨٢)، معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، طبعة مرقونة يدويا، العراق.

٦- عُليّة عزّت عياد (١٩٨٢)، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية (ألماني-انجليزي-عربي)، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، طبعة ١٩٩٤.

٧- باكلا وآخرون (١٩٨٢)، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، (عربي- انجليزي/ انجليزي- عربي)، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان.

٨- هليل محمد حلمي (١٩٨٣)، اللغويات التطبيقية ومعجمها، مجلة اللسان العربي، عدد٢٢.

٩- مجدي وهبة، كامل المهندس (١٩٨٤)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الطبعة الثانية.

١٠- عبد السلام المسدي (١٩٨٤)، قاموس اللسانيات، مع مقدمة في علم المصطلح (عربي، فرنسي- فرنسي، عربي)، الدار العربية للكتاب، تونس.

١١- بسام بركة (١٩٨٥)، معجم اللسانية، (فرنسي- عربي) مع مسرد ألفبائي بالألفاظ العربية)، منشورات جروس برس، طرابلس، لبنان. =

المتون إلى مقابلات للمفاهيم اللسانية المنتمية إلى الفروع المستجدّة في اللسانيات الحديثة.

= ١٢- محمد علي الخولي (١٩٨٦)، معجم علم اللغة التطبيقي (انجليزي-عربي)، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٨.

١٣- الحمزاوي محمد رشاد (١٩٨٧)، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (معجم عربي- أعجمي، وأعجمي-عربي)، الطبعة الثالثة، الدار التونسية للنشر، تونس.

١٤- يعقوب إميل وآخرون (١٩٨٧)، قاموس المصطلحات الأدبية واللغوية، (عربي-انجليزي-فرنسي)، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٥- مكتب تنسيق التعريب (١٩٨٩)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، مطبعة أليكسو، تونس.

١٦- رمزي منير بعلبكي (١٩٩٠)، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت.

١٧- بوهاس، كولوغلي، غيوم (١٩٩٢)، معجم اللسانيات (فرنسي- انجليزي- عربي)، مجلة التواصل اللساني، المجلد الرابع، العدد الثاني.

١٨- خليل أحمد خليل (١٩٩٥)، معجم المصطلحات اللغوية (عربي، فرنسي، انجليزي)، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.

١٩- مبارك مبارك (١٩٩٥)، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي، انجليزي، عربي)، الطبعة الأولى، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.

٢٠- سامي عيّاد حنّا وآخرون (١٩٩٧)، معجم اللسانيات الحديثة، إنجليزي- عربي، بيروت: مكتب لبنان.

٢١- محمد فوزي محيي الدين محمد (٢٠٠٠)، القاموس الشامل لمصطلحات علم اللغة التطبيقي (انجليزي-عربي)، دار الثقافة، الدوحة.

٢٢- صبري إبراهيم السيد (٢٠٠٠)، يورك، معجم مصطلحات العلوم اللغوية، إنجليزي-عربي، (لبنان: مكتبة لبنان) (القاهرة: الشركة المصرية العالميّة للنشر).

٢٣- مكتب تنسيق التعريب (٢٠٠٢)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات،

٢٤- منذر عياشي (٢٠٠٣)، ترجمة ل «القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان»، تأليف أوزوالد ديكرو، وجان ماري سشايفر، الصّخير: جامعة البحرين. =

وقد أطنبت الدراسات النقدية في عرض مثالب الأجهزة المفاهمية للخطاب اللساني العربي بشكل عام، والنظر في اختيارات مصنفي المعاجم اللسانية المعرّبة بشكل خاصّ، بتتبّع موادها تشريحا ونقدا وتقويما(٤). والواقع أن القليل من

= ٢٥- سمير حجازي (٢٠٠٥)، المتقن: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة (فرنسي-عربي/ عربي- فرنسي)، دار الراتب الجامعية، بيروت.

٢٦- الفاسي الفهري عبد القادر ونادية العمري (٢٠٠٧)، معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي، فرنسي، عربي)- دار الكتاب الجديد المتحدة، المغرب، الطبعة الأولى.

ونشير في هذا المقام أن بعضا من هذه المتون مجرد مسارد تكتفي بإيراد المصطلح الأجنبي ومكافئه أو مكافئاته العربية دون شرح ولا تحديد لحمولته الدلالية. فغالبيتها خرساء أو مطموسة الذاكرة -بتعبير الدكتور محمد رشاد الحمزاوي- لافتقادها إلى بنية التعريف، كما أن هذه المتون تكرّس النزعة التفرّدية في التصنيف، ولا تخلو الجهود الجماعية من ضعف التمثيلية (نموذج المعجم الموحد (٢٠٠٢) الذي سهر على تنسيق مواده كل من رشدي أباظة وليلى المسعودي)، ومن ضحالة المحتوى (نموذج باكلا ورفقائه (١٩٨٣)، حيث يطغى التعريب ويندر إدراج مداخل المجالات اللسانية المستحدثة).

(٤) من بين الدارسين الذين اختصوا في نقد متون المصطلحات اللسانية المعرّبة، نجد:

١- خرما نايف (١٩٧٨)، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت.

٢- محمد رشاد الحمزاوي (١٩٨٠)، مشاكل وضع المصطلحات اللغوية، مجلة اللسان العربي، المجلد ١٨- ج ١، الرباط.

٣- قاسم رياض (١٩٨٢)، البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، مؤسسة نوفل، بيروت.

٤- محمد حلمي هليل (١٩٨٣)، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (انجليزي- عربي)، مجلة اللسان العربي، العدد ٢١.

٥- محمد حلمي هليل (١٩٨٣)، اللغويات التطبيقية ومعجمها، مجلة اللسان العربي، العدد٢٢، تضمن المسرد المصطلحي دراسة للمصطلحات اللسانية.

٦- الفاسي الفهري (١٩٨٣)، المصطلح اللساني- مجلة اللسان العربي، =

النقـاد من قـدّم رؤية مـصطلحيـة للخطاب اللسـاني العـربي عند تناول قـضـاياه ولغاته الواصفة.

= العدد ٢٣ . الرباط.

٧- الفـاسـي الفـهـري (١٩٨٣) مـلاحظات حـول الكتـابة اللسـانيـة، تكامل المعـرفـة، العـدد التاسع، الرباط.

٨- المسـدي عبـد السلام (١٩٨٦)، اللسانيـات وأسسـهـا المعـرفيـة، الدار التونسيـة للنشـر، تونس.

٩- محمـد حلمي هليل (١٩٨٧-أ-)، دراسـة مـعـجميـة حـول المصطلح اللسـاني وقـامـوس اللسانيات، مجلة اللسان العربي، العدد٢٨ .

١٠- محـمـد حلمي هليل (١٩٨٧ -ب-) دراسـة تقـويميـة لحـصيـلة المصطلح اللسـاني في الوطن العربي، ضمن أعمال ندوة «تقدم اللسانيات في الأقطار العربية»، الرباط.

١١- محـمـد رشـاد الحـمـزاوي (١٩٨٧)، المصطلحـات اللغـويـة الحديثة في اللغـة العـربيـة، معـجم عـربي أعـجـمي، وأعـجـمي عـربي. (يضم الكـتـاب ثلاثة أقسـام: بيبليوغـرافيـا، ملاحظات، معجم).

١٢- مـازن الوعـر (١٩٨٩)، دراسـات لسـانيـة تطبيـقـيـة، دار طلاس للدراسـات والتـرجـمـة والنشر، دمشق.

١٣- مصلوح سعـد (١٩٨٩)، دراسات نقدية في اللسانيات العربية المعاصـرة، عالم الكتب، القاهرة.

١٤- أحمـد مختار عـمـر (١٩٨٩)، المصطلح الألسني العـربي وضبـط المنهجية، مجلة عالم الفكر، المجلد ٢٠- عدد٣.

١٥- الحيـادرة، مـصطفى طاهـر (١٩٩٠)، مـشكلات تعـريب المصطلح اللغـوي المعـاصـر (رسالة ماجستير)، إربد: جامعة اليرموك.

١٦- ليلى المسـعـودي (١٩٩١)، مـلاحظات حـول مـعـجـم اللسـانيـات الموحّـد، مـجلة اللسـان العربي، عدد ٢٥- الرباط.

١٧- سـمـير سـتيـتيـة (١٩٩٢)، نحـو مـعـجم لسـاني شـامل مـوحـد، مشكلات وحلول، مـجلة أبحاث اليرموك، المجلد العاشر، العدد الثاني. =

فهذه الدراسات النقدية شخّصت بواقعية مشاكل المصطلح عامة، ومثالب المصطلح اللساني على وجه الخصوص، غير أنها اقتصرتْ على التشخيص

= ١٨- النويري محمد (١٩٩٣)، المصطلح اللساني النقدي، مجلة علامات في النقد، المجلد الثاني، الجزء الثامن، النادي الثقافي جدّة.

١٩- الفاسي الفهري عبد القادر (١٩٩٣)، أساسيات الخطاب العلمي والخطاب اللساني، ضمن كتاب «المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية، دار توبقال للنشر، الطبعة الثانية، الدار البيضاء- المغرب.

٢٠- درير حسن (١٩٩٥)، مصطلحيات: توحيد المصطلح في العالم العربي: المصطلح اللساني نموذجا، حوليات كلية اللغة العربية، مراكش، العدد٦.

٢١- اوكان عمر (١٩٩٥)، اللغة العربية وإشكالية المصطلح اللساني، حوليات كلية اللغة العربية، مراكش، العدد١.

٢٢- حلمي خليل (١٩٩٨)، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، بيروت.

٢٣- أحمد مختار عمر (١٩٩٨)، التعددية في المصطلح اللغوي، آثارها ووسائل القضاء عليها، مجلة كلية دار العلوم، العدد ٢٣.

٢٤- الفاسي الفهري عبد القادر (١٩٩٨)، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، دار توبقال، الدار البيضاء.

٢٥- مصطفى غلفان (١٩٩٨)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، أي مصطلحات لأي لسانيات، مجلة اللسان العربي- العدد ٤٦.

٢٦- بدوي مصطفى محمد (١٩٩٩)، التعددية اللسانية: التطور اللغوي، صيغ المجهول في العربية المعاصرة، في المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد ١٦، الخرطوم.

٢٧- حلمي خليل (٢٠٠٠)، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٢٨- سعيد بنكراد (٢٠٠٠)، المصطلح السيميائي، الأساس المعرفي والبُعد التطبيقي، ضمن أعمال ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، ٩-١١ مارس ٢٠٠٠.

٢٩- محسب محيي الدين (٢٠٠١)، نقل المصطلح اللساني في مطلع القرن العشرين، قاموس النجاري نموذجا، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، مصر. =

والدعوة إلى التوحيد دون تقديم خطوات عملية لتحقيق هذا الهدف المثالي.

= ٣٠- عمر اوكان (٢٠٠١)، اللغة والخطاب، دار إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، بيروت. (وقد ركز الباحث في دراسته على النظر في مشكلات المصطلح البلاغي).

٣١- أحمد قدور (٢٠٠١)، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، الطبعة الأولى دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية.

٣٢- سمير ستيتيّة (٢٠٠١)، المشكلات اللغوية في الوظائف والمصطلح والازدواجية اللغوية، دبي: دار القلم.

٣٣- مصطفى غلفان (٢٠٠٢)، طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في معجم اللسانيات الحديثة (انجليزي-عربي) لرمزي بعلبكي، ندوة «المعاجم الثنائية اللغة»، كلية الآداب، عين الشق، الدار البيضاء.

٣٤- إبرير بشير (٢٠٠٢)، الخطاب اللساني بين التراث والحداثة، مجلة الرافد، العدد ٤٧، الإمارات العربية المتحدة.

٣٥- مصطفى غلفان (٢٠٠٣)، استدراك على المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مجلة الدراسات المعجمية، العدد الثاني، يناير.

٣٦- الحيادرة مصطفى طاهر (٢٠٠٣)، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج١: واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، ج ٢: نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره. ج ٣: نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، طبعة عالم الكتب الحديث ٢٠٠٣.

٣٧- محسّب، محيي الدين عثمان (٢٠٠٣) انفتاح النسق اللساني، دراسة في التداخل الاختصاصي، دار فرحة، القاهرة.

٣٨- الهاشمي بكوش فاطمة (٢٠٠٤)، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث: دراسة في النشاط اللساني العربي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٩- مرتاض عبد المالك (٢٠٠٥)، إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيميائيات، بحث في المفاهيم ومساءلة عن علل الاضطراب، مجلة المجمع الجزائري، العدد الأول. الجزائر. =

= ٤٠- خالد اليعبودي (٢٠٠٥-أ-)، المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات في الميزان، مجلة الدراسات المعجمية، العدد الثالث والرابع.††

٤١- خالد اليعبودي (٢٠٠٥-ب-)، آليات توليد المصطلح ومعالم المصطلحية العربية، (مصطلحية المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات نموذجا)، رسالة لنيل دكتوراه الدولة، مرقونة بكلية الآداب، ظهر المهراز.

٤٢- مصطفى غلفان (٢٠٠٦)، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، حفريات النشأة والتكوين، شركة النشر والتوزيع - المدارس، الدار البيضاء.

٤٣- جيلالي طاهر (٢٠٠٦)، المصطلحات اللسانية والأداء البيداغوجي، مجلة اللغة والاتصال، العدد ٢، جامعة وهران، الجزائر.

٤٤- مقران يوسف (٢٠٠٧)، المصطلح اللساني المترجم، مدخل نظري إلى المصطلحيات، دار رسلان، دمشق.

٤٥- عمار ساسي (٢٠٠٧)، اللسان العربي وقضايا العصر: رؤية عامة، دار المعارف، بوفاريك، البليدة، الجزائر.

٤٦- أحمد قدور (٢٠٠٧)، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨١، الجزء الرابع.

٤٧- مصطفى غلفان (٢٠٠٧)، المعاجم اللسانية في الثقافة العربية، واقع تجربة- مجلة الدراسات المعجمية، العدد السادس.

٤٨- العياشي محمد صاري (٢٠٠٨)، المصطلح اللساني العربي الحديث من التأسيس إلى التدريس، مجلة الخطاب الثقافي، العدد ٣، جامعة الملك سعود. الرياض

٤٩- خالد اليعبودي (٢٠٠٩)، ترجمة المصطلح بالمعجم اللساني الثنائي والمتعدد اللغات (بين التقييم والتأسيس)، المنتدى المصطلحي الدولي، الدورة الثانية، الجزء الأول، سوسة ٢٠-٢٣ نوفمبر، تونس.

٥٠- محمد صاري (٢٠٠٩)، الأوهام الشائعة عن المصطلح العلمي: المصطلح اللساني نموذجا. المنتدى المصطلحي الدولي، الدورة الثانية، الجزء الأول، سوسة ٢٠-٢٣ نوفمبر، تونس. =

والصورية، والتدقيق في أجهزتها المفاهيمية أصبح مسلمة لا تحتاج إلى

= ٥١- الشاذلي الهيشري (٢٠١٠)، المنهج في ترجمة المصطلحات اللسانية من خلال القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٢- محمد الرحالي (٢٠١٠)، المصطلح التركيبي في بعض المعاجم اللسانية، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٢- خالد اليعبودي (٢٠١٠)، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري: طفرة أم عقبة؟ ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٤- زكريا أرسلان (٢٠١٠)، المعجم اللساني والبنيات المصطلحية: مقتضيات المادة والمنهج، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٥- عبد السلام عيساوي (٢٠١٠)، ترجمة مفاهيم أو مصطلحات، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٦- أمينة فنان (٢٠١٠)، المعاجم اللسانية والمصطلحات المترجمة: الاتفاق والاختلاف، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٧- أحمد البايبي (٢٠١٠)، المصطلح الصواتي في معجم اللسانيات الحديثة: دراسة وتقويم، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٨- محمد غاليم (٢٠١٠)، مستويات النمذجة في القواميس المختصة، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٥٩- المصطفى سيناوي (٢٠١٠)، لماذا لا يوجد معجم موحد للمصطلحات اللسانية؟ =

برهنـــة[1] ، بلْ غدا أجلى حقيقة.

ولعلّ الملتقيين المنظمين من قبل مجموعة البحث اللساني والبيداغوجي (بكية الآداب مكناس) يندرجان في محاولة سدّ النقص في هذا المجال، والانتقال من النقد إلى البناء. كما يرتبط مشروع فريق العمل المنبثق من هذه المجموعة

= ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٦٠- محمد الغريسي (٢٠١٠)، المصطلح التركيبي في «معجم المصطلحات اللسانية » لعبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري: دراسة وتقويم، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٦١- المنصف عاشور (٢٠١٠)، رأي في مرجعيات المصطلح اللساني، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٦٢- حميد العزوي (٢٠١٠)، المصطلحات اللسانية المعربة: مشاكل وحلول، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

٦٣- محمد الوادي (٢٠١٠)، المعجم المثالي للمصطلحات اللسانية المعربة، ندوة معاجم المصطلحات اللسانية: تحليل، تقويم، مقارنة، ٢٥ و٢٦ نونبر، كلية الآداب، مكناس، المغرب.

(١) ما يذكّرنا بتناول الباحث «جون لاينز» (١٩٨٩) (*J. Lyons*) للغة، واستخلاصه نفس النتيجة، يقول في معرض تعريف «اللغة» بكونها «وسيلة تواصل»: بأن هذا التحديد «يعدّ حقيقة بديهية، يجعل تكرارها كل حين من باب الإطناب الذي لا جدوى منه، ومع ذلك يصعب تعريف اللغة دون الإشارة إلى هذه الحقيقة».

John Lyons (1989), Semantics, Edition Cambridge University Press, Vol 1/32.

ضمن «التهيئة المصطلحية» (*Aménagement terminologique*)[1]، التي تمرّ عبر بوابة النقد المصطلحي لتوفير عناصر الرؤية والأهداف اللازم نشدانها بهدف تحقيق التنمية المصطلحية.

وبعد أن كانت المصطلحية في مفترق الطرق بين اللسانيات والمنطق والسيميائيات وعلوم الاتصال والمعلوميات والتخصصات العلمية والتقنية والفنية التي تنظر المصطلحية في أجهزتها المفاهيمية شرع هذا العلم ينحو نحو الدرس اللساني المعاصر. ففي ظلّ عودة المصطلحيات «الحديثة» إلى أحضان اللسانيات في أفق استلهام مقارباتها النظرية، واستثمار آفاقها التطبيقية، وتوجهها نحو نماذج لسانيات المدوّنة (*Linguistique de corpus*) أصبح من اللازم بناء معاجم للمصطلحات اللسانية تقوم على ركائز علمية متينة، وتراعي الجرد الشامل للأدبيات اللسانية في شتى تجلياتها (معاجم، مسارد، كتب، مقالات، محاضرات وحوارات).

وسنكتفي في هذا المقام بالتذكير بأنّ أبرز ما يؤخذ على معاجمنا اللسانية المعرّبة أنها تقتصر على نقل المصطلحات الوافدة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية اعتمادا على مقاربة انتقائية متوسلة في ذلك بوسائل عديدة للوضع المصطلحي تتباين في درجات أصالتها ومراعاتها لخصوصية الأنساق الصرفية والدلالية والتركيبية للغة الهدف. وهي في غالبيتها -بتجاهلها لبعضها البعض- لا تستوفي النظر في تراثنا المصطلحي ولا تستثمره أمثل استثمار، لأنها ظلت رهينة ومقيّدة بالمنظومات المصطلحية الوافدة.

---

(١) عرّف «لوي جان روسو» (٢٠٠٥) هذا المفهوم بكونه «مجالا من مجالات التهيئة اللسانية يهدف إلى وصف المصطلحات وتحديثها وتطويرها ونشرها ضمن أهل الاختصاص في لغة واحدة أو في أكثر من لغة، وتعمل هيئة وصية (دولة أو فريق عمل) على فرض استعمالها».

Jean louis Rousseau (2005), Terminologie et aménagement des langues, Revue Langages, n: 157, p97-98

على أن أبرز مثالب هذه المعاجم تتمثل في مراهنة مصنفيها على نزعة التفرّد المصطلحي بحيث أصبح لغالبية المفاهيم اللسانية الوافدة مقابلات ترجمية عديدة، فاعتاد المتلقي العربي أن يُصادف أكثر من مقابل عربي للمفهوم اللساني الغربي، وترسّخت لديه قناعة التقيّد باختيارات شيوخه إلى حين الحصول على مُبتغاه من الدبلومات ليحق له بعدئذ التمرّد على «السلف الصالح».

ومن مفارقات الخطاب اللساني العربي المعاصر اتفاق رواده على ضرورة استثمار المفهوم الوافد ثم الاختلاف في تحديد مقابله العربي. وقد نشزت المعاجم اللسانية عن مقتضى العادة فجمعت بثناياها حشدا هائلا من النزعات الفردية في ترجمة الوافد، كما اختلفت في تحديد أبعاده الدلالية، بعدما كان المفروض أن لا تدرج هذه المعاجم إلا ما هو شائع ومتداول من الاصطلاحات ومقنن على المستويين الصوري والدلالي، أو الاكتفاء بتقديم مقترحات في صك المصطلح الجديد في حال التعاطي لمفاهيم وافدة تطرق متن العربية لأول مرّة.

إذ يلاحظ أن غالبية مصطلحات المسارد والمعاجم والقواميس اللسانية المعرّبة من وضع مصنفي هذه المتون، مع أنه ليس من المفروض على المصنّف أن يصوغ المصطلحات بقدر ما تتحدد مهامه في استخلاص مكافئات المداخل الأجنبية من النصوص والوثائق المعنية بهذا التخصص أو ذاك، ويمتدّ هذا المعطى ليسري على التعريفات أيضا.

ومن أهم أنماط نقل المصطلح اللساني الوافد:

١- الترجمة باعتماد وسائل الوضع النابعة من داخل اللغة (: الاشتقاق، المجاز، النحت أساسا)

٢- الترجمة الجزئية، وتقوم على ترجمة جزء من المصطلح وتعريب الجزء الآخر، وترد في أشكال شتى منها:

- ❖ لفظ عربي + لفظ أجنبي
- ❖ لفظ عربي + لاحقة أجنبية
- ❖ سابقة أجنبية + لفظ عربي

٣- التعريب بإخضاع اللفظ الوافد لمقاييس العرب الصوتية والصرفية

٤- التدخيل بإدراج اللفظ الأجنبي بصيغته الأعجمية[١].

ونشير هنا إلى الاختلاف القائم بين العربية واللغات الغربية ذات الأصل الهند- أوروبي والجرماني، فاللغة العربية تستثمر في الغالب الأعمّ ثنائية الأصل والوزن لتوليد المشتقات والمسميات الجديدة لتعبر بعد استنفاذ ثمار هذه الإمكانية إلى باقي وسائل التوليد الأخرى، بينما تلجأ هذه اللغات الغربية أساس الاصطلاحات اللسانية الوافدة بالدرجة الأولى إلى خزان الجذوع (*Radicals*) والجذور (*Racines*) والسوابق (*Prefixes*) واللواحق (*Suffixes*) بغرض بعث الحياة في رميم اليونانية القديمة واللاتينية لصوغ المصطلح -الجديد[٢].

وبما أن عمليات التطابق الدلالي بين اللغات غير قائمة فإن تعريب المصطلح اللساني الوافد يزداد صعوبة كلما حمل حمولات ثقافية خاصة لا مقابل لها بالرصيد المعجمي للغة المترجم إليها.

---

(١) نجد من اللغويين العرب القدامى من لم يميز بين المعرب والدخيل، يقول شهاب الدين الخفاجي: «سطل، ويقال سطيل، قال الزبيدي صوابه سيطل، وقيل هو دخيل معرب». شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق عبد المنعم خفاجي، القاهرة- ١٩٥٢، ص١٤٥.

وينحو نحو الخفاجي جلال الدين السيوطي، كما يتبين في قوله: «ويطلق على المعرب دخيل...». (المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق، محمد جاد المولى ورفقاؤه، بيروت ١٩٨٦، ص٢٦٩.

(٢) وقد فصلت دراسات المستعربين من أمثال «جان كانتينو» (*J. Cantineau*) و«هنري فليش» (*H. Fleisch*) في هذا التباين بين المجموعتين اللغويتين

- *Cantineau Jean (1950-a), "Racines et schèmes", dans mélanges W, Marçais, Paris, Maisonneuve.*

- *Cantineau Jean (1950-b-) la notion de schème et son altération dans diverses langues sémitiques, Revue Sémitica III.*

- *Fleisch, Henri (1961), "Traité de philologie arabe", Beiyrouth, imprimerie catholique.*

وأصبح الطابع الذي يميز اختيارات المعاجم اللسانية هو «الاختلاف»، بحيث يتجلى في مناحٍ عدة:

- اختلاف في رصد مفاهيم مستويات الدرس اللساني (بعدم مراعاة التوازن في تمثيل فروع شجرة الميدان)،
- اختلاف في وسيلة التعريب (تراث، اشتقاق، نحت، تعريب، تدخيل)،
- اختلاف في الصيغة الاشتقاقية،
- اختلاف في كيفية نقل السوابق واللواحق.
- اختلاف في نقل الأصوات الأعجمية إلى العربية

وهو ما يتمثل في الرسم التالي:

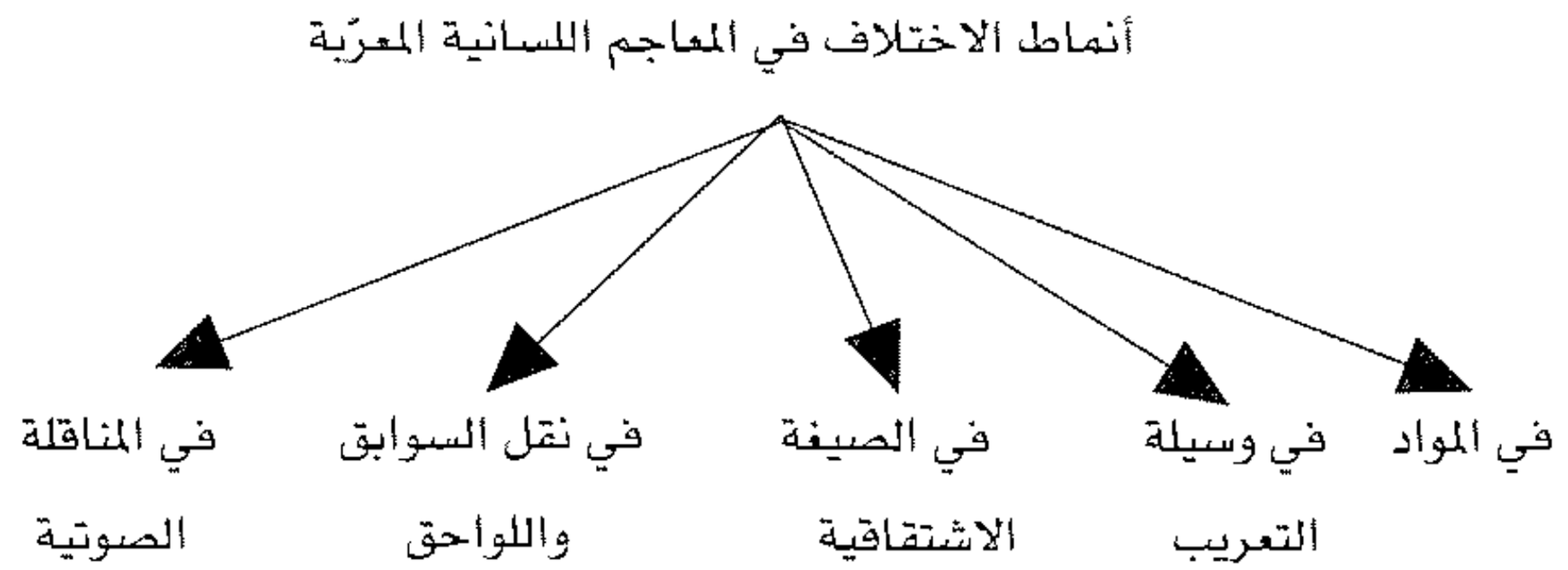

ونتيجة هذه الاختلافات انتقل التعريب من وظيفته التبيينية والإيضاحية المحددة في المعاجم التراثية ليتسم في المتون اللسانية المعرّبة للمفاهيم اللسانية الوافدة بسمات اللبس والاضطراب والحرص على التعدد[1]. وقد يعترض معترض بدعوى أن التعدد الاصطلاحي في وضع المسميات قائم بالدرس اللساني الغربي أيضا، غير أننا نؤكد أن غالبية الاختلافات في التسميات ناتجة عن تعدّد

---

(١) إذ ينقل ابن منظور الإفريقي قول الأزهري: «الإعراب والتعريب معناهما واحد، وتعريب الإسم الأعجمي: أن تتفوّه به العرب على منهاجها.. والإعراب، والإعرابة، والعرابة، بالفتح والكسر: ما فتح من الكلام» (ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة «عرب»).

الرؤى والمنهجيات وتكاثر الزوايا التي يُعالج بها الموضوع اللساني، كما يتبين في تسمية «الوحدة المعجمية» بـ«مورفيم» من قبل «بلومفيلد» وبـ«سيمانتيم» من قبل «شارل بالي»، وبـ«لكسيم» عند وورف وآخرين.

وإذ يتأكد المنحى التفرّدي في التصنيف، نجد أن الجهود الجماعية لا تخلو بدورها من هذه النزعة إضافة إلى ضعف تمثيليتها (مثال المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الثانية (٢٠٠٢) الذي نسّقت موادّه من قبل ليلى المسعودي ورشدي أباظة)، وضحالة محتوى أعمال أخرى (من قبيل معجم مصطلحات علم اللغة الحديث لباكلا وآخرين (١٩٨٣) حيث يطغى التعريب والتدخيل ويندر إدراج مداخل مفاهيم المجالات اللسانية المستحدثة).

ونقتصر في هذا المقام على إبراز مناحي الاختلاف (المشار إليها في الرسم السابق) بين مصنفي المعاجم اللسانية المعرّبة في أبرز المصطلحات المعجمية، كما يتبين في الجدول١، (الملحق بملاحق البحث).

ولعل أهم الملاحظات التي يمكن استخلاصها من معاينة هذه المتون المعرّبة:

- أن تعدد المقابلات ناتج عن عدم تمثل الأبعاد المفهومية للمصطلحات الوافدة[1] .. والتعدد يتخطى الجماعة ليسم التأليف الواحد، ويزداد الأمر سوءا حين نجد هذا التعدد قائما في مقابلة مصطلح شفاف لا يستوجب

---

(١) من المصطلحات اللسانية العديدة التي فجّرت بؤرة الاختلاف بين مصنفي المعاجم اللسانية المعرّبة مصطلح «*Métalangage*»، فاقترحوا مقابلات عديدة من قبيل: «اللغة الفوقية»، «اللغة الماورائية»، «الميتالغة»، «اللغة الواصفة»، «اللغة الثانية»، «لغة اللغة»، ويزداد الأمر تعقيدا حين نواجه المصطلح المركب «*Méta-métalangage*» الذي قدمته الباحثة ري ديبوف (*Rey Debove*)، فيتبيّن ضرورة البحث عن مقابلات تنأى عن التبعية في الصياغة، كي لا نسقط في المحظور، من قبيل «لغة لغة اللغة». وقد لجأ بعضهم إلى ترجمة مصطلح «*Bain Linguistique*» بـ «حمام لغوي». عن: بشير أبرير: الخطاب اللساني بين التراث والحداثة، مجلة الرافد، العدد٤٧، الإمارات العربية المتحدة، ص,٩٢. ويبين هذا النموذج في الترجمة (والأمثلة على ذلك عديدة) مدى خطورة عدم استيعاب دلالات المصطلح الوافد.

التأويل (مثال مدخل « *Word/ Mot* »)

- عدم الاهتمام بوضع الحدود الفاصلة بين المفاهيم المتعالقة في المنظومات المصطلحية الوافدة واختلاف عوالمها الدلالية باختلاف الاتجاهات النظرية والمقاربات الإجرائية (مثال الفوارق بين المصطلحات: *Lexème - Lexie Unité lexicale-*).
- استساغة «المشترك» معضلة تحول دون الضبط الدلالي، وتعيق التواصل مع المتلقي بشتى أنماطه وتوجّهاته...فبالرغم من اعتبار «الاشتراك» وسيلة لتنمية اللغة العامة واللغات الخاصة فهو حتما يعيق تحقيق الشفافية الدلالية بتحديد دلالات المفاهيم المنعوتة بمصطلح واحد.
- لجوء المصنِّف إلى آلية الاشتقاق ليس دليلا على نجاعة مقاربته التأصيلية إلا إذا وافقتْ الصيغة الصرفية المشتقة بنية المصطلح الوافد.

إن الحالة المتردّية لهذه المتون اللسانية المعرّبة تعكس في وجه من وجوهها تردّي غالبية الترجمات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وتفسّر علل عزوف المتلقي عن التعامل معها.

أفق النقد المصطلحي:

تناولت غالبية الدراسات المصطلحية موضوع التوحيد، وجعلته المخرج الأوحد للحدّ من الفوضى الاصطلاحية، والأحرى اقتحام غمار هذه الإشكالية بتنفيذ خطواتها العملية (وهي عديدة)، وإن على مراحل متعددة، كما فضّلت دراسات أخرى التهوين من حدّة هذه المعضلة بالادعاء أنّ الزمن كفيل ببقاء المصطلح الأمثل[1]. وقد نجد الداعي إلى التوحيد المصطلحي هو المحرز لقصب السبق في التعدد الاصطلاحي بنحوه نحو التفرّد وتكريس النزعة الصنمية.

---

(١) علي القاسمي (٢٠٠٠)، «المعجم والقاموس» (دراسة تطبيقية في علم المصطلح)، ضمن أعمال ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس في ٠٩-١١ مارس ٢٠٠٠. وحمزة المزيني (٢٠٠٤)، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، مؤسسة اليمامة، مدينة الرياض، السعودية، صص٢٠٩-٢١٠.

ولعلّ نشدان تقييس المصطلح اللساني عوض توحيده يخفف شيئا من طوباوية الدعوات التوحيدية غير القائمة على ركائز عملية قابلة للتنفيذ. فمن المعلوم أن التقييس لا يقصي التنوعات الصورية للوحدات المصطلحية[1]، ولا يحارب مبدأ التطور اللغوي، وإنما يقتصر على فرض صكّ المصطلح العلمي اعتمادا على منهجيات مضبوطة[2]، دون حصر المصطلح في الجانب الشكلي، ويعمل على استحضار ملامحه وتمثلاته الثقافية ضمن الأبعاد السيميائية والأسلوبية.

هل نلقي باللائمة -نتيجة تفاقم الاضطراب الاصطلاحي- على مصنفي المعاجم لجرأتهم في صوغ المكافئ العربي للمصطلح الأجنبي، وتحديد جزء من أبعاده الدلالية دون الاعتماد على مدونة لسانية شاملة ترصد المصطلح اللساني أينما تواجد من مظانه الأصلية صوغا وتعريفا وتعالقا بالضمائم؟ أم نؤاخذ معشر النقاد المنصرفين إلى نقد الأعمال المصطلحية في المجال اللساني دون بناء نظرية[3] تأخذ بعين الاعتبار قضايا اللغات الخاصة (على غرار نهج «بيير ليرا»

---

(١) قام الباحث الفرنسي «لوي ديبيكير» (٢٠٠٥) (*Louis Depecker*) بمراجعة دقائق المصطلح، وانتهى إلى تفضيل استعمال «الوحدة المصطلحية» (*Unité terminologique*) عوض «المصطلح» نتيجة قابلية الاصطلاح الأول لتضمين مختلف التشكيلات المركّبة والتنوعات الصورية، مما يسمح برصد الخصائص اللغوية للمصطلح.

L, Depecker (2005), Contribution de la terminologie à la linguistique, revue Langages, n°157, p5-6

(٢) انظر خالد اليعبودي (٢٠٠٦)، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة، ص٢١-٢٤.

(٣) لا أدل على هذا القصور من التهليل المبالغ فيه بما سماه الباحث التونسي الدكتور « رشاد الحمزاوي» (١٩٩٢) «نظرية مصطلحية عربية ممكنة»، وترداد عناصرها في جل ملتقيات المجامع اللغوية بما فيها مكتب تنسيق التعريب دون التحري في مصادرها غير المصرّح بها، بل دون إنجاز خطوات ملموسة بهدف تطبيقها من لدن المؤسسات والمعاهد التي تسهر على الضبط المصطلحي.

(١٩٩٥)[١] (*Pierre Lerat*)؟ أم أن الاضطراب عائد بالأساس -حسب رأي «تيريزا كابري» (٢٠٠٣[٢] (*Teresa Cabré*) إلى عدم التقييم المستمر للأسس التي بُنيت عليها المنظومة المصطلحية وعدم اكتراث أهل الاختصاص بتطوير هذه المنظومة؟

إنّ الحاجة ماسّة إلى نبش دفائن التراث وذخائره المنسية المتصلة بالدراسات اللغوية ذات المنحى الاصطلاحي، كما أن الحاجة ملحّة لترجمة أهمّ الأعمال المصطلحية الغربية في توجهاتها الأولى (تفاديا لنعتها بـ«التقليدية») واللاحقة («الحديثة») بغية التسريع بإقلاع وشيك في مجال الدرس المصطلحي العربي الذي يوازي بين التنظير والتطبيق.

إننا لا ندعو إلى التقيّد بمستلزمات المدرسة النمساوية في مقاربتها المعيارية للقضايا المصطلحية حين كرّست الأحادية الصارمة في التطابق بين المفهوم والمصطلح، كما لا نتخذها مطية لنعتها بالتقليدية كما نصّ على ذلك روّاد المصطلحية «الحديثة»، فظواهر الترادف والاشتراك في الاصطلاح والتعدّد الدلالي في المفاهيم أمرٌ مُعاين يحتمه التطور المشهود في اللغات العامة والخاصة، غير أنّ هذه الظواهر في لغتنا العربية وفي خطاباتها العلمية ومن ضمنها الخطاب اللساني غالبا ما بزغتْ إلى الوجود بفعل نرجسية وُضّاع الاصطلاح أكثر مما هي نتيجة حتمية للتطور اللغوي[٣].

---

(1) Pierre Lerat (1995), Les langues spécialisées, PUF, Paris.

(2) M, T, Cabré (2003), Theories of terminology, Their description, prescription and explanation, in: revue Terminology, Vol 9, n°2, pp163-199.

(٣) يجدر بنا أن نذكر بموقف مصنف «معجم علم اللغة النظري» من الترادف، في قوله بمقدمة المعجم: «عندما كنتُ أجد مرادفات عربية كثيرة، كنتُ أسردها بادئا بما أراه أفضلها، وأترك لمستعمل المعجم الحرية في تبني ما يشاء منها». محمد علي الخولي (١٩٨٢)، معجم علم اللغة النظري، إنجليزي - عربي، مع مسرد عربي انجليزي، بيروت، مكتبة لبنان، المقدمة، ص*X*. وهو بهذا التبرير - الذي لا يتذرّع به إلا مصنف معجم لغوي يرصد وحدات اللغة العامة- فتح الباب بمصراعيه أمام الفوضى الاصطلاحية. =

ولقد ثبت للعيان من خلال هذه اللقاءات العلمية أنّ إشكالية تأصيل المصطلح اللساني الوافد لا تعني المترجمين ولا مصنفي المعاجم المزدوجة والمتعددة اللغات من ذوي الغايات التجارية، وإنما هي شأن يتصل بأهل الاختصاص في المعارف اللسانية المزوّدين بإجراءات المصطلحية في توجهاتها الحديثة.

- نجاعة استثمار مواد المدونة اللسانية الشاملة:

تعتبر المدوّنة اللسانية الشاملة الحلّ الأمثل لانتقاء المصطلحات اللسانية الأكثر تداولا واستثمارا بالكتابات اللسانية العربية، كما تسمح بتحديد درجات هذا التداول، ذلك أن الاستعمال هو المعيار الأمثل للحكم بمقبولية المصطلح واكتسابه للشرعية للاندراج ضمن المنظومة المصطلحية لعلم من العلوم أو فن من الفنون. ولا يمكن للناقد أن يحكم بتداول هذا المقابل أو ذاك بمجرد الحدس أو اعتمادا على عينات محدودة.

وتمكّن المقاربة النصية في معالجة المصطلحية النحوية من بناء قواعد معطيات مستخلصة من مدوّنات نصوص مقارنَة تسمح لدارس هذه المصطلحية من وصف هذه المصطلحات من خلال ورودها داخل السياق.

وتغدو الأولوية عندئذ لتحديد شروط تعدد دلالات المصطلح، مما يحتّم اللجوء إلى المصادر الأصلية، وتحديد مختلف صيغ المصطلحات وأصولها الأولى، والمقارنة بين مختلف استعمالاتها، فيصبح دارس المصطلح شاهدا على ماضي مجاله الخاص وحاضره(١).

= ومن قبيل هذه الذرائع الواهية ما أشار إليه باكلا ورفقاؤه (١٩٨٣) حين برر كثرة اللجوء إلى التعريب «بغياب مقابل عربي دقيق ومناسب»، علما أن الدقة والمناسبة معياران فضفاضان غير مقننين. (باكلا وآخرون (١٩٨٣)، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، (عربي-انجليزي/ انجليزي-عربي)، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان.

(١٨) محاولة ربط الصلة بين الماضي والحاضر، بين التراث اللغوي العربي والنظريات اللسانية الحديثة أفضى إلى اكتساب ترثنا عدة حُلل، تارة نراه في جلباب بنيوي =

وتتجلى أهمية المدوّنة في إمكانية تتبّع السياقات الاصطلاحية التي ترد بها المصطلحات اللسانية (دون باقي السياقات)[1]. فالكلمة الفصل لتموقع الوحدة المصطلحية داخل الخطاب اللساني، فمنذ عقود زمنية تبيّن أن «معنى أي بناء لغوي إنما هو نتاج استعمالات وتوزيعات إضافة إلى الترابطات الناجمة عن ذلك»[2].

لقد أكّدت الباحثة «آن كوندامين» (٢٠٠٥) (*Anne Condamines*) على أهمية المقاربة النصية في المصطلحية[3] بعد مرحلة تميّزت بالمقاربة المصطلحية

= (ضمن أعمال المرحوم الدكتور تمام حسان)، وتارة يحمل بذلة وظيفية حديثة (مع أعمال الدكتور أحمد المتوكل)، وتارة أخرى يرفل في تنورة توليدية (ضمن أعمال الفاسي الفهري، ومازن الوعر وآخرين).

(١) علما أن هناك من تحدث عن سياق لغوي، وسياق عاطفي، وسياق موقفي، وسياق ثقافي. (انظر نسيم عون (٢٠٠٥) الألسنية، محاضرات في علم الدلالة، دار الفارابي بيروت، صص١٥٨-١٦٠). ونرى أن السياق الاصطلاحي يشمل شتى أنواع السياقات بما فيها السياق الاجتماعي والثقافي الذي جعل منه «برنارد بوتيي» (١٩٩٢) (*Bernard Pottier*) الأساس في التمييز بين مفاهيم مصطلح «الجسر» لدى كل من «المهندس المعماري» و«السائح»، و«مستعمل المجاز». انظر:

Bernard Pottier (1992), Théorie et analyse en linguistique, 2°éd, Hachette, Paris, p78-80.

(3) Benveniste E (1974), Problèmes de linguistique générale, éd Gallimard, Tome 2, p290.

(3) هذا الاهتمام يجد أصوله عند الباحثة «مونيك سلودزيان» (٢٠٠٠)، وهي تقرر أن «المقاربة النصية أصبحت من أول الأولويات بحكم ملاءمتها للحاجيات والمشاكل المتصلة بالمنتجات المتزايدة في المجالات الخاصة».

- *Monique Slodzian (2000), L'émergence d une terminologie textuelle et le retour du sens, dans, Béjoint (h) et Thoiron (p), Le sens en terminologie, Lyon; Presses Universitaires du Lyon, pp61-85.*

انظر:

- *Anne Condamines (2005); Linguistique de corpus et terminologie, in: Langages, 39 année ; n°157; p36-45.*

المعيارية (على مستوى الأسس والأهداف) التي تعود في أصلها ل«إمانويل فوستر» (*E Wuster*). ولم تزدهر المصطلحية النصية (*Terminologie textuelle*) إلا بعد تطور الدراسات المرتبطة بلسانيات المدوّنة وبالمعالجة الآلية للغات، مما أسهم في التقريب بين المصطلحية وعلوم اللغة. فأصبح بالإمكان بناء منظومات مصطلحية انطلاقا من المدونات ومن خلال معالجة المعطيات المصطحية مع استلهام المناحي الوصفية والتفسيرية في الدراسات اللسانية الحديثة، واستثمار آليات رقمنة الوثائق وهندسة المعارف.

- تحديات بناء المدونات اللغوية ومراحل الإنجاز:

تتمثل أهم مصاعب إنجاز المدونة في:

- أنّ تدوين النصوص بالشكل التقليدي (اليدوي) خاضع للمراجعة إلا أن عمليات التدوين والتصحيح بطيئة للغاية بينما التدوين الآلي للنصوص يتمّ بسرعة (مقارنة بالعمل اليدوي) غير أن عمليات المراجعة والتصحيح تتطلب تدخل الإنسان مما يعني بطءا في الإنجاز.
- وفي محدودية المواد الموجودة بالشابكة باللغة العربية، فغالبية المعاهد والمجامع والجامعات العربية وإنْ توفرت على مواقع إلكترونية لم تدرج موادها ومنتجاتها في عالم النشر الرقمي(١).

---

(١) من المؤسف حقا أن حضور العربية في الشابكة ضعيف للغاية، فهو لا يتجاوز نسبة ١٪ بينما عدد المتصفحين العرب لمواقع الشابكة في تزايد مستمرّ. ونشير في هذا المقام أنّ الكتابات اللسانية العربية المنشورة على صفحات المواقع لا تمثل بأمانة طبيعة الدرس اللساني العربي، ذلك أن أغلبها عبارة عن صفحات بمنتديات عامة تعرّف بالمفاهيم اللسانية تعريفات فضفاضة. والقليل من الدراسات اللسانية متاح للمتصفح بسبب قيود الملكية الفكرية أو بسبب التأخر أو التقاعس في رقمنة هذه الأعمال.

ومن بين الدراسات الحديثة التي يلزم أخذها بعين الاعتبار من لدن مصنف المدونة: أبحاث لغوية لأنستاس ماري الكرملي، وجبر ضومط، وعلي عبد الواحد وافي، وجورجي زيدان، وإبراهيم أنيس، وكمال بشر، وتمام حسان، وعبد الرحمن أيوب، ومازن =

ولا شك أنه من المراحل الأساسية في بناء المدونة: انتقاء المصادر، وجرد النصوص، واختيار المداخل من خلال المتن، ووضع قائمة للمصطلحات مرفقة بسياقاتها اللغوية والاصطلاحية، وأخرى للمرادفات والضمائم، ووضع التعريفات، مع اللجوء إلى الرسومات البيانية والتمثيلات، وأخيرا الانتهاء بالفهارس العامة(١).

ونشير هنا إلى المشروع العلمي الذي تحتضنه الشبكة الفرنسية (*LTT*) (المعجمية- المصطلحية- الترجمة) بتعاون مع باحثين تونسيين، الهادف إلى بناء مصطلحية نحوية ثنائية اللغة (فرنسية-عربية) انطلاقا من مدونة لسانية تعتمد في انتقاء المفاهيم. وتتجلى فائدة هذا المشروع في إمكانية دراسة نسقين لسانيين مختلفين، نسق هند-أوروبي يعتمد في تعريف مفاهيمه على التراث الفلسفي الأرسطي، ونسق سامي تعكس منظومته النحوية مدى ارتباطه بأصول العلوم الإسلامية، ومدى الاهتمام بتفسير النص القرآني.

ويرتكز هذا المشروع على المطابقة في ملف رقمي بين نصين (أو سياقين)

= الوعر، ميشال زكريا، ومحمد مندور، ورمضان عبد التواب، وداود عبده، وأحمد العلوي، وعبد العزيز بن عبد الله، والأخضر غزال، وأحمد المتوكل، وعبد القادر الفاسي الفهري، ومحمد غاليم، وعبد السلام المسدي، ومحمد رشاد الحمزاوي، وعبد القادر المهيري، وصالح القرمادي، دون أن ينسى المدوّن ترجمات أهم الأعمال اللسانية الغربية لا سيما أعمال دي سوسير (*De saussure*)، ومارتيني (*Martinet*)، ولاينز (*Lyons*)، وجاكبسون (*Jakobson*)، وتروبتسكوي (*Troubetzkoy*)، وفيرث (*Firth*)، وأولمان (*Ulman*)، ومارلمبرغ (*Marlmberg*)، وماطوري (*Matori*)، وتشومسكي (*Chomsky*)، وأوستين (*Austin*)، ومونان (*Mounin*) وغيرهم.. هذه الترجمات التي تضمنت أكثر من مقابل عربي للمفهوم اللساني الغربي الواحد.

(١) لمزيد من التفاصيل يُراجع:

- *Rahaingoson (henri) (1985), Lexicologie, lexicographie et terminologie, Guide de recherche en lexicologie et terminologie Agence de Coopération culturelle et technique. Paris. P11-13*

من لغتين مختلفتين، إحداهما ترجمة للأخرى، في مستويات عدة: الكلمة، المركب، الجملة، الفقرة، المبحث.. لسدّ القصور الملاحظ بالمعاجم اللسانية (بما فيها المسارد الثنائية والمتعددة اللغات)، ويتيح هذا الإجراء الاطلاع على أنماط ورود الاصطلاحات في المدونة بسياقاتها المتنوعة، وترجمة المسكوكات بناء على تعدد السياقات (ما لا يتحقق في الترجمة الآلية وبالمعاجم اللسانية المنجزة)، كما تسمح المتلازمات المصطلحية بتمثل المفاهيم في سياقاتها اللغوية والثقافية بمراعاة التراث النحوي الذي تنتمي إليه.

وقد قدّم «فرانك نوفو» (٢٠٠٦)[١] (*Franck Neveu*) نماذج من هذه السياقات المتقابلة، كما يتبين في المثال التالي:

تعدّد العَجْمَة

«تكوّن الكلمات المركبة غير الملتحمة وحدات متعددة العَجْمة، ويوسم تعدّد العجْمة هذا من خلال إلغاء بعض الخصائص التركيبية والدلالية لمكونات الوصلة، وخاصة القدرة على أن تكون (هذه المكونات) موسومة أو محدّدة.

مثال: ❖ سلاح أبيض ناصع

❖ رخصة سياقة جيدة

Polylexicalité

Les mots composés non soudés forment des unités" polylexicales", cette "polylexicalité" est marquée par le fait que des constituants de la séquence voient certaines de leurs propriétés syntaxiques et sémantiques neutralisées, en particulier la capacité de faire l'objet d'une caractérisation ou d'une détermination.

---

(1) Franck Neuveu (2006), "Un aspect de l'apport des corpus à la terminologie linguistique l'alignement", in; D. Blampain, P. Thoiron, M.Van Campenhoudt; Mots, termes et contextes, Actes des journées Scientifiques du Réseau Lexicologie, Terminologie, Traduction, Paris, éd Archives contemporaines, pp381-390.

*(ex * une pomme de bonne terre,*

** un permis de bien conduire)*

ويمكننا أن نقدم مقابلات على هذا المنوال في مجال المصطلحية المعجمية، من ذلك:

القاموسية(١)

«القاموسية هي تقنية بناء القواميس، والتحليل اللساني لهذه التقنية.. ويعدّ هذا المصطلح ملتبسا كما هو حال اصطلاح «قاموسي» الذي يدلّ في نفس الآن على اللساني الدارس للقاموسية، وعلى محرر القاموس. ونميز أيضا بين علم القاموسية والصناعة القاموسية على غرار التمييز بين اللساني القاموسي ومصنّف القاموس

Lexicographie

"La lexicographie est la technique de confection des dictionnaires et l'analyse linguistique de cette technique. Le terme est ambigu comme "lexicographe", qui peut désigner à la fois le linguiste étudiant la lexicographie et le rédacteur d'un dictionnaire. On distingue aussi la science de la lexicographie et la pratique lexicographique, et, de la même façon, le linguiste lexicographe et l'auteur de dictionnaire. (J, Dubois (1973), p289.

---

(١) لقد انتقل لفظ «قاموس» مع الفيروزآبادي من دلالته اللغوية التي تفيد «البحر العظيم» ليخصص للمعجم الكبير المرفق ببنيات التعريف والشروحات، لذلك اقترحناه مقابلا للمفهوم الغربي «*Dictionnaire*»، كما نقترح «القاموسية» للعلم الذي يختص بصناعة القواميس ودراسة تقنيات ومراحل إنجازها. ونشير في هذا الصدد أن «القاموس المختصّ» في نظر «عبد السلام المسدي» (١٩٨٤) «قد يرد وحيد اللسان بحيث يذكر المصطلح العلمي ثم يُؤتى له بالشرح المناسب على قدر المقام الذي يتجه فيه إلى مستعمل القاموس» /عبد السلام المسدي (١٩٨٤)، قاموس اللسانيات (عربي-فرنسي/فرنسي-عربي) مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس/، ومع ذلك فهو لا يتقيّد بهذا المنظور حين نعت مصنفه اللساني المجرّد من التعريفات والشروح بـ«القاموس».

معجمية

يراد بـ«المعجمية» الدراسة العلمية للرصيد المعجمي. وقد تراكمت منذ القدم العديد من الدراسات التي تنظر في الأشكال المعجمية، من قبيل مفهوم «الكلمة»، ومع ذلك لا يمكن تأسيس معجمية قائمة الذات دون إخضاع هذا المفهوم للنقد والمراجعة. فالقاموسية (تقنية بناء القواميس) نشاط سابق على المعجمية التي تعدّ خطوة علمية لاحقة.

Lexicologie

On appelle (lexicologie) l étude scientifique du vocabulaire. Il existe des études des formes lexicales dès l'antiquité. la notion de mot restant alors un a priori. Pourtant, une véritable lexicologie ne peut se fonder sans soumettre cette notion à la critique. La lexicographie (technique de la confection des dictionnaires) est largement antérieure à la lexicologie démarche scientifique très récente; (J Dubois (1973) p 293.

وأهمّ الإشكالات التي تعترض هذه المقاربة النصية تتمثل في استعصاء ترجمة الأمثال والاستشهادات علما أن لكل لغة أمثلتها واستشهاداتها المنسجمة مع نسقها الثقافي، وفي مسألة ترجمة الرموز والمختصرات الموجودة بكثرة في اللغات الغربية، ويندر وجودها بالعربية. إضافة إلى صعوبة إيجاد مقابلات لمصطلحات لسانية لا نظير لها باللغة الأخرى (سواء من الفرنسية إلى العربية أو العكس). ومن بين الحلول التي يقترحها «فرانك نوفو» (٢٠٠٦) لتجاوز هذه العوائق: حلّ النص الفائق (*Document Hypertextuel*) الذي يتيح إمكانية تخصيص نوافذ مستقلة للتطرق إلى هذه النقاط[١].

---

(١) المرجع نفسه.

خاتمة:

الأكيد أنه في ظل الاضطراب الاصطلاحي لا يمكننا استعمال المصطلحات اللسانية الحديثة دون الإحالة بين قوسين إلى مكافئاتها الأجنبية إلا بعدما نتخلّص من النزعة النرجسية في صكّ المصطلحات المتعددة للمقابل الوافد، ونحرص على السلامة اللغوية للمصطلح بمراعاة سلامة مبادئ التكوين وسنن الوضع. وقبل تحقيق هذا المبتغى يبقى من اللازم قرن المكافئ (أو المكافئات) العربي(ـة) بالمصطلح الأجنبي تفاديا لخلخلة قناة التواصل بين المرسل (الكاتب) والمتلقي.

وخطوات مجموعة البحث اللساني والبيداغوجي الهادفة إلى بناء معجم لساني يحظى بعناية أهل الاختصاص ما هي إلا ردّة فعل تجاه اللغة المثالية التي ميزت خطاب المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب، وهي لغة أقرب ما تكون إلى الطوباوية في ظلّ السياسات التربوية القائمة، وفي ظلّ تضارب المصالح وتفاقم النرجسيات الفردية والجماعية.

توصيات:

- الشروع في بناء المدوّنة اللسانية كخطوة أولية نحو رصد المصطلحات اللسانية الأكثر تداولا بالخطاب اللساني العربي، ودرجات تواترها وسياقات ورودها.
- الاهتمام بالمصطلحات المركبة والعبارات الاصطلاحية (إلى جانب المصطلحات البسيطة) باعتبار تناسلها الغزير في الخطاب اللساني المعاصر، ولا يتأتى إدراج هذه الأشكال اللغوية المعقدة إلا من خلال استقصاء نصوص المدونة اللسانية الشاملة.
- صكّ المصطلح اللساني الأمثل يتمّ عبر مراعاة سلامة قيود البناء، وعبر تنسيق أغصان شجرة الميدان وتشذيبها، كي لا يطغى مستوى لساني على آخر.
- النشر الرقمي لنتاج مجموعة البحث اللساني والبيداغوجي المتصل ببناء معجم المصطلحات اللسانية المعرّبة، وجعل هذا النتاج مفتوح المصدر، وقابلا للتفاعل مع سائر متصفحي مواقع الشابكة.

لائحة بعض مصادر البحث ومراجعه:

- بالعربية:

- أبرير بشير (٢٠٠٢)، الخطاب اللساني بين التراث والحداثة، مجلة الرافد، العدد ٤٧، الإمارات العربية المتحدة.
- ابن منظور (د ت)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- الخفاجي شهاب الدين (١٩٥٢)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق عبد المنعم خفاجي، القاهرة.
- السيوطي جلال الدين (١٩٨٦)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق، محمد جاد المولى ورفقاؤه، بيروت.
- المزيني حمزة (٢٠٠٤)، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، مؤسسة اليمامة، مدينة الرياض، السعودية.
- نسيم عون (٢٠٠٥) الألسنية، محاضرات في علم الدلالة، دار الفارابي بيروت.
- اليعبودي خالد(٢٠٠٦)، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة.

قائمة المعاجم اللسانية المعرَبة المعتمدة بهذا البحث:

- محمد علي الخولي (١٩٨٢)، معجم علم اللغة النظري، إنجليزي-عربي، مع مسرد عربي انجليزي، بيروت، مكتبة لبنان.
- باكلا وآخرون (١٩٨٣)، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، (عربي-انجليزي/ انجليزي-عربي)، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان.
- المسدي عبد السلام (١٩٨٤)، قاموس اللسانيات (عربي-فرنسي/فرنسي-عربي) مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس.
- يعقوب (إميل) ورفقاؤه (١٩٨٧)، معجم المصطلحات الأدبية واللغوية، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- أليكسو (١٩٨٩)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي-فرنسي-عربي)، مطبعة أليكسو، تونس.

- مبارك مبارك (١٩٩٥)، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي-انجليزي-عربي)، الطبعة الأولى، دار الفكر اللبناني، بيروت.
- خليل أحمد خليل (١٩٩٥)، معجم المصطلحات اللغوية (عربي-فرنسي-انجليزي)، دار الفكر اللبناني.
- عبد الغني أبو العزم (٢٠٠٢)، رصيد لغوي أولي للمصطلحات المعجمية والمعجماتية، مجلة الدراسات المعجمية، العدد الأول، يناير ٢٠٠٢، مطبعة وليلي، مراكش.
- عبد القادر الفاسي الفهري، نادية العمري (٢٠٠٧)، معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي-فرنسي-عربي)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان.

- مراجع باللغة الأجنبية:

- *Depecker, L(2005), Contribution de la terminologie à la linguistique, revue Langages, n°157.*
- *Lerat Pierre (1995), Les langues spécialisées, PUF, Paris.*
- *Cabré M, T (2003), Theories of terminology, Their description, prescription and explantation, in: revue Terminology, Vol 9, n°2.*
- *Bernard Pottier (1992), Théorie et analyse en linguistique, 2° éd, Hachette, Paris.*
- *Benveniste E (1974), Problèmes de linguistique générale, éd Gallimard, Tome 2.*
- *Condamines Anne (2005) ; Linguistique de corpus et terminologie, in: Langages, 39° année; n°157.*
- *Neuve Franck (2006), "Un aspect de l'apport des corpus à la terminologie linguistique: l'alignement", in; D. Blampain, P. Thoiron, M.Van Campenhoudt; Mots, termes et contextes, Actes des journées Scientifiques du Réseau Lexicologie, Terminologie, Traduction, Paris, éd Archives*

contemporaines.

- *Rahaingoson (henri) (1985), Lexicologie, lexicographie et terminologie, Guide de recherche en lexicologie et terminologie Agence de Coopération culturelle et technique. Paris.*
- *Rousseau Jean louis (2005), Terminologie et aménagement des langues, Revue Langages, n:157.*
- *Slodzian Monique (2000), L'émergence d'une terminologie textuelle et le retour du sens, dans, Béjoint (h) et Thoiron (p), Le sens en terminologie, Lyon; Presses Universitaires du Lyon.*

ملاحق البحث:

الجدول رقم ١:

نماذج من الاختلاف بين مصنفي المعاجم اللسانية المعرّبة في المجال المعجمي

المدخل الفرنسي	المدخل الإنجليزي	المدخل العربي عند باكلا (آخ) (٨٣)	عند المسدي (٨٤) (٠٧)	عند يعقوب (آخ) (٨٧)	عند أليكسو (٨٩)	عند مبارك (٩٥)	عند خليل (٩٥)	عند الغني (٠٢)	عند الفاسي/العمري
lexème	*lexeme*	المفْردة	مأصَل	المادة اللغوية	مفردة متمكنة	مفردة مجردة (ش)	----	عجم	مُعْجمية
Lexie	*lexia*	----	كلمة	----	لفظة (في اصطلاح المدرسة الخليلية)	كلمة، لفظة	مفردة معجمية	عجمة	عَجْمَة
Item lexical	*Lexical item*	المفردة/العنصر اللفظي (ج)	كيان معجمي (ج)	---	وحدة معجمية/ مفردة	مفردة، عنصر مفرداتي (ة) (ج)	---	كيان معجمي، وحدة- معجمية	عَيِّنة، مفردة معجمية
Sens lexical	*Lexical meaning*	----	معنى معجمي(ج)	دلالة معجمية	المعنى الوضعي (في أصل اللغة/ المجازي)	معنى مفرداتي	---	معنى معجمي (ج)	-----

Lexicalisation	*lexicalisation*	----	تعْجيم	---	تلفية (تحول إلى كلمة مفردة)	تعبير مفرداتي (لبس اسم=مصدر)	---	معجمة	مَعْجمة
lexicographe	*lexicographer*	----	----	-----	معجميّ	-----	----	----	قاموسيّ
Lexicographie	*lexicography*	صناعة المعجم	قاموسية	علم المعاجم	صناعة المعاجم/ معجميات	معجمية / صناعة المعاجم	صناعة المعاجم	معجماتية	قاموسيات
Lexicologie	*Lexicology*	دراسة المفردات	معجمية	اللفاظة	دراسة المفردات (علم متن اللغة)	عالم المفردات (خ: علم)	---	المعجمية (النظرية)	معجميات
Lexicologue	*lexilogist*	-----	----	----	اللغوي (عالم في متن اللغة)	---	---	---	مُعْجمياتي
Lexique	*Lexicon*	مجموعة المفردات/ المعجم	رصيد	ثبت بمفردات اللغة	مجموعة اللغة المفردات/ متن	قاموس، معجم (=)	اصطلاح معجمي؟	رصيد لغوي	مُعجم
Lexicostatistique	*lexicostatistics*	دراسة الإحصاء اللفظي	معجمية إحصائية	---	دراسة علم اللغة الإحصائي	----	---	معجمية إحصائية	-----
Lexis	*Lexis*	التحليل اللفظي (الخاص بالمفردات)	كلمة	القول	تحليل لفظي (خاص بالمفردات)/	تحليل مفرداتي	---	---	مُعجمية

مستوى التحليل الإفرادي								
قاموس (معجم)	معجم	معجم	---؟	قاموس	المعجم (=)	قاموس	المعجم/	*Dictionary*	*Dictionnaire*
------	مدونة	----	----	---	---	ثبت اصطلاحي	القاموس مجموعة	*nomenclature*	*Nomenclature*
مفردات، ملفظة	اصطلاحية مفردات (*S*)	مصطلح؟	-معجم، ثبت	مفردات اللغة	----	- جرد	الأسماء/ المصطلحات مجموع المفردات	*Vocabulary*	*Vocabulaire*
------	بارز (- مصطلح)	---	مصطلحات - معجمية كلمة مدخل	عنوان/ باب	---	اصطلاحي - رصيد (لفظ) قاطب	الثروة اللفظية ----	*Word display*	*Vedette*